# ليبيا أوبزرڤر THE LIBYA ليبيا أوبزرڤر OBSERVER

**○ ⊕** libyaobserver.ly

منذ 2014

سياسة



استقبل الفلسطينيون باحتفالات جماهيرية حاشدة السبت 25 نوفمبر، الدفعة الثانية من الأسرى المحررين، ضمن صفقة تبادل الأسرى بين الاحتلال الإسرائيلي وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، التي شملت 6 من أقدم الأسيرات و33 من الأطفال.

غزة.. الاحتسلال يرضخ

سروط المقاوم

ووصل الأسرى المحرّرون في أفواج عدة إلى مدينتي البيرة وبيتونيا في الضفة الغربية وكذلك إلى القدس المحتلة، حيث حُملوا على الأعناق ورفعت الأعلام الفلسطينية وسط هُتافات تحيي أهالي غزة والمقاومة الفلسطينية، وذلك بالرغم من محاولات قوات الاحتلال منع أي مظاهر للاحتفال..

وفي أول صفقة الجمعة 24 نوفمبر، أطلقت المقاومة الفلسطينية سراح 13 من الإسرائيليين المحتجزيين في

غـزة بعضهـم مـن مزدوجـي الجنسـية، فـي مقابـل الإفراج عـن 39 مـن النسـاء والأطفـال الفلسـطينيين المحتجزيـن فـي السـجون الإسـرائيلية. وأطلقـت المقاومـة سـراح 10 مواطنيـن تايلندييـن ومواطـن فلبينـي خـارج إطـار اتفـاق الهدنـة المؤقتـة.

كمـا أطلقـت قـوات الاحتـلال النار وقنابـل الغاز علـى مئات الفلسـطينيين المحتشـدين أمـام سـجن عوفـر فـي انتظار الإفـراج عـن الأسـرى الفلسـطينيين ضمـن صفقـة تبـادل الأسـرى مـع حركـة حمـاس، كمـا اعتـدت علـى الصحفييـن وأهالـي الأسـرى المقـرر الإفـراج عنهم.

يُذكر أن الهدنـة بـدأت في غـزة صبـاح الجمعـة 24 نوفمبر، وستسـتمرّ لأربعـة أيـام، بحسـب ما أعلنـه المتحدث باسـم الخارجيـة القطريـة ماجـد الأنصاري.

## باتيلي يدعو القادة الرئيسيين إلى اجتماع بشان الانتخابات

دعـا الممثل الخـاص للأمين العـام للأمم المتحـدة لـدى ليبيـا عبـدالله باتيلـي الخميـس 23 نوفمبر، مـن وصفهم بقادة الأطراف المؤسسـية الرئيسـية فـي ليبيا، إلـى المشـاركة فـي اجتماع سـيعقد في الفتـرة المقبلـة؛ للتوصـل إلـى تسـوية حـول القضايـا مثـار الخـلاف السياسـي، المرتبطـة بتنفيـذ العمليـة الانتخابيـة. وطلـب باتيلـي فـي دعوتـه عقـد اجتماع

وطلب باتيلي في دعوته عقد اجتماع تحضيري بمشاركة ممثلي الأطراف الرئيسية وهي المجلس الرئاسي ومجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة وحكومة الوحدة الوطنية ومجرم الحرب خليفة حفتر.

ومن المزمع أن يتم خلال الاجتماع التحضيري، تحديد موعد اجتماع قادة هؤلاء الممثلين، ومكان انعقاده وجدول أعماله، والمسائل العالقة التي يتوجب حلها لتمكين المفوضية الوطنية العليا للانتخابات من الشروع في تنفيذ قانوني الانتخابات الصادرين عن مجلس النواب، بحسب باتيلي.

واعتبر المبعوث الأممي أنه "لأول مرة منذ تعثر إجراء الانتخابات في 24 ديس مبر 2021، أصبح لـدى ليبيا إطار دستوري وقانوني منظم للانتخابات". وناشد "الأطراف الرئيسية الفاعلة الانتقال بحُسن نية إلى المرحلة التالية من الجهود الرامية لتحقيق الهدف المشترك المنشود وهو إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة وشاملة للجميع تلبي تطلعات الشعب الليبي".

بي ي ي ي كما جدّد دعوته كافة الأطراف الليبية الى "إظهار التزامهم إزاء تحقيق الوحدة الوطنية، والسلام والاستقرار في بلدهم ليبيا، من خلال الانخراط الإيجابي في الجهود التي يقوم بها لكسر الجمود السياسي".

إلى ذلك، قالت بعثة الأمم المتحدة عبر موقعها الإلكتروني، إن دعوة باتيلي تتسق مع قرار مجلس الأمن رقم 2702 لسنة 2023 الذي أحيط علما بقانوني الانتخابات المعتمدين من مجلس النواب.

وأشـارت البعثة الأممية إلـى أنه "بالتوازي مـع الاجتمـاع التحضيـري، وحرصًـا علـى مبـدأ الشـمول فـي العمليـة السياسـية يعتـزم المبعوث الأممي إجراء مشـاورات مركـزة مـع طيـف أوسـع مـن الأطـراف الليبيـة الأخـرى كي يتسـنى

> للفاعلين المؤسسيين أخذ مقترحاتهم حول كيفية تسوية المسائل الخلافية العالقة، والتمهيد لإجراء الانتخابات بعين الاعتبار خلال

> > مفاوضاتهم". واستطردت أن من بين أصحاب الشأن

هـؤلاء "الأحـزاب السياسـية، والأطـراف العسـكرية والأمنيـة الفاعلـة، والشـيوخ والأعيان،والمكونـات الثقافيـة واللغويـة، والأكاديميـون وممثلـو الشـباب والنسـاء والمجتمـع المدنـي".



بحث وزير الداخلية المكلف عماد الطرابلسي مع نظيريه التونسي كمال الفقي، والإيطالي ماتيو بيانتدوزي، آلية إيجاد حلول عملية عاجلة للهجرة غير القانونية وتأمين الحدود. جاء ذلك في في اجتماع أمني مشترك عُقد في العاصمة الإيطالية روما الجمعة 24 نوفمبر، حيث بحث المجتمعون كذلك الشروع في الإعادة الطوعية للمهاجرين إلى بلدانهم الأصلية، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي.

ودعـا الاجتمـاع - وفق بيـان للداخليـة الليبية - إلى إيجـاد آليات عمـل مناسـبة؛ لتبـادل المعلومات حـول "الشـبكات الإجرامية التـي تقـف وراء تهريب البشـر والاتجـار فيهم" وفـق البيان. مـن جانبـه دعـا الطرابلسـي إلـى تقديـم الدعـم والتدريبـات للأجهـزة الليبيـة مـن مكافحـة الهجـرة غيـر الشـرعية، وحرس الحدود، وأمن السـواحل، من خلال توفيـر الاحتياجات التدريبية واللوجسـتية لهـم؛ لتمكينهـم مـن أداء مهامهـم.

وعلى هامش الاجتماع، اتفق الطرابلسي مع الوزير التونسي على تسهيل التنقل لمواطني البلدين في المعابر المشتركة، والتنسيق لمواجهة تدفقات الهجرة غير القانونية، واستمرار التواصل الأمني بين أجهزة البلدين.



ثمَّن رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة في اتصال هاتفي مع رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، المساعي القطرية المصرية لإنجاز هدنة إنسانية من أجل إغاثة أهالي غزة.

وقـال الدبيبـة في تدوينـة له على منصـة إكس الأربعـاء 22 نوفمبر، إنه شـدّد فـي الاتصال الهاتفي علـى الموقف المشـترك من الحرب علـى القطاع وضرورة تضافر الجهود العربيـة في هذا الاتجاه، وصولًا إلـى إيقاف كامـل للعدوان الظالم من قـوات الاحتلال.

وأعـرب عن أمله في أن "تسـهم الهدنة في تخفيـف المعاناة الكبرى التـي يعيشـها أهلنـا فـي القطـاع المحاصـر، وإنهـاء هـذه الحـرب الهمجيـة الظالمة".

يُذكر أن الهدنـة تنصّ علـى وقف إطلاق النـار لأربعة أيـام، وإطلاق خمسـين أسـيرًا لدى المقاومة الفلسـطينية مقابل إطلاق الاحتلال معتقليـن فلسـطينيين، بينهم نسـاء وأطفال، بالإضافـة إلى إدخال مسـاعدات إنسـانية بكمية أكبـر لقطاع غزة.



## الرئاســة التركيــة تحيــل مذكــرة للبرلمــان لتمديد مهام قواتهــا في ليبيا

أحالـت الرئاسـة التركيـة مذكـرة إلـى رئاسـة مجلـس النـواب التركـي الجمعـة 24 نوفمبـر، تقضـي بتمديـد مهـام قـوات البـلاد فـي ليبيـا لمـدة 24 شـهرًا إضافيَّـا، وفـق مـا نقلتـه وكالـة الأناضـول التركيـة للأنبـاء.

وأوضحت المذكرة التي حملت توقيع الرئيس رجب طيب إردوغان، أن تركيا أرسلت قواتها إلى ليبيا بموجب المادة 92 من الدستور، بتاريخ 2 يناير 2020، وتم تمديد مهامها في 21 يونيو 2021 لمدة 18 شهرًا، داعية البرلمان للتصديق على تمديد مهام القوات التركية في ليبيا لمدة 24 شهرًا، اعتبارًا من 2 يناير 2024.

وشددت المذكرة على أن الهدف من إرسال قوات تركية إلى ليبيا "هو حماية المصالح الوطنية في إطار القانون الدولي، واتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة ضدّ المخاطر الأمنية التي مصدرها جماعات مسلحة غير شرعية في ليبيا".

كمـا اعتبـرت المذكـرة أن مـن أهـداف قواتهـا فـي ليبيا الحفـاظ علـى الأمـن ضـد المخاطـر المحتملـة الأخـرى، مثـل الهجرات الجماعية، وتقديم المسـاعدات الإنسـانية التـي يحتاج إليهـا الشـعب الليبي، وتوفيـر الدعم اللازم للحكومـة الشـرعية فـى ليبيا.

وأكدت المذكرة أن استمرار وقف إطلاق النار وعملية الحوار السياسي في ليبيا وإحلال السلام وضمان الاستقرار يحمل أهمية كبيرة بالنسبة لتركيا.

كمـا لفتت الرئاسـة التركيـة إلى تشـكيل حكومة الوفاق الوطنـي المعتـرف بهـا مـن الأمـم المتحدة حينهـا، التي طلبـت الدعم مـن تركيا في ديسـمبر 2019 لصد عدوان مليشـيات مجـرم الحـرب خليفـة حفتـر علـى العاصمـة طرابلس.

واعتبـرت المذكـرة التـي حملـت توقيـع الرئيـس "رجـب طيـب أردوغـان" أن الجهـود التـي بدأتهـا ليبيـا عقـب أحـداث ثورة فبرايـر 2011، لبناء مؤسسـات ديمقراطية، ذهبت سـدى؛ بسـبب النزاعات المسـلحة التي أدت إلى ظهـور هيكليـة إداريـة مجزّأة فـي البلاد.

وأشارت الرئاسة في مذكرتها أيضًا إلى العلاقات التاريخية والسياسية والاقتصادية المتجذرة بين البلدين، والتي تطورت بشكل أكبر مع مذكرة التفاهم بشأن تحديد مناطق الصلاحية البحرية في البحر الأبيض المتوسط.



## وزيسرة العدل تناقسش ملف عقود زواج المغتربين

ناقشت وزيرة العدل بحكومة الوحدة الوطنية حليمة إبراهيـم ملـف عقـود زواج المغتربيـن، وذلـك خـلال نـدوة حواريــة نظمتهــا الــوزارة الأربعــاء 22 نوفمبــر، بعنــوان (عقود زواج المغتربين.. الإشكالات والحلول).

وبحسـب مـا نشـرته وزارة العـدل، بحثـت الندوة الإشـكالات التبى تواجبه المأذونين الشرعيين عند توثيق عقبود التصادق المبرمـة خارج الأراضـي الليبية.

كمـا بحثت الأطـر الإجرائيـة والإدارية التي تسـهم في تحقيق التوأمــة بين جهــات الدولة ذات الاختصاص وفــق نظام إداري ومنظومـة رقميـة تربط كل جهات الدولـة ذات الاختصاص. وحضر الندوة عدد من المستشارين وقضاة الإشراف بالمحاكـم الابتدائيـة ومأذونون شـرعيون، إضافـة إلى رئيس قسـم المأذونيـن الشـرعيين وعـدد مـن مديـري الإدارات بالـوزارة.

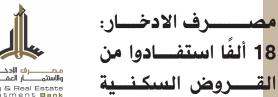


استقبل رئيـس المجلـس الرئاسـي محمـد المنفي فـي مكتبه بطرابلـس، مسـاء الخميـس 23 نوفمبر، رئيـس المجلس الأعلى للدولة محمـد تكالة.

وبحسـب ما نشـره مجلس الدولة، بحث الجانبـان توحيد الجهود بيـن المؤسسـات المنبثقـة عـن الاتفـاق السياسـي مـن أجـل الوصـول إلـى الانتخابات.

كمـا تمحـور اللقـاء حـول تطـورات الأوضـاع السياسـية المحلية والإقليميــة، إضافــة إلــي توحيــد جهــود المجلــس الرئاســي والمجلـس الأعلـي للدولـة مـع بقيـة المؤسسـات المنبثقـة عن الاتفاق السياسـي في الوصول لتسـويةٍ سياسـيةٍ شـاملة تحقق الاستقرار للوصول للانتخابات.

يُشـار إلى أن لقاء المنفى مع تكالة هو الثاني خلال شـهر نوفمبر الجـاري، ويأتي بعد سـاعات من دعوة بعثــة الأمم المتحدة للدعم في ليبيــا قــادة المؤسســات السياســية إلــى تســمية ممثليهــم للمشــاركة فــي اجتمــاع تحضيري ســيعقد خلال الفتــرة المقبلة لبحث الخطوات المقبلة للعمليـة الانتخابية.





قال مدير مصرف الادخار والاستثمار العقاري إمحمد الغول، إن المصرف وزّع صكوك القروض السكنية في 14 بلديّـة بأنحاء البلاد.

وأوضح الغول في تصريحات صحفية، أن المستفيدين من القـروض السـكنية بالمرحلـة الأولـي مـن المبـادرة الحكوميـة للإسكان الشبابي والأسـر المحتاجـة، يصـل إلـي 18 ألـف مستفيد، وأن عدد المستفيدين من المبادرة في المرحلة الثانيـة سـيتراوح بيـن 18 ألفًـا إلـي 20 ألـف مسـتفيد.

وأشـار الغـول إلى عدة عراقيـل تواجه المسـتفيدين عند تقديم ملفاتهم إلى فروع مصارف الادخار، على رأسها التحصل على الشهادة العقاريـة وشهادة إثبـات ملكيـة الأرض الخاصة بالمستفيدين.

كمـا أكـد أن فـروع المصـرف مسـتمرة فـي قبـول الملفـات الخاصة بالمستفيدين وفق القوائم التي حولتها حكومة الوحـدة الوطنيـة.

ويـوم الاثنيـن 20 نوفمبـر، أفـادت بلديـة أوبـاري ببـدء توزيـع الدفعـة الأولـي مـن القـروض السـكنية علـي مسـتحقيها مـن الشباب في ثلاث بلديات بالجنوب الليبي، وذلك عبر فرع مصـرف الادخـار والاسـتثمار العقـاري بمدينـة أوبـاري.

ويأتى توزيع القروض على المواطنين في بلديات الغريفة وبنـت بيـة إلى جانـب أوبـاري ضمن مبادرة الإسـكان الشـبابي والأسـر المحتاجـة التـي اعتمدتهـا حكومـة الوحـدة الوطنية في فبرايـر 2022 لدعـم الشـباب فـي جميع أنحـاء البلاد.



أعلنت حكومـة الوحـدة الوطنيـة إنجـاز مـا نسـبته %80 من أعمال فتح مسارات الطريق الدائري الثالث بالعاصمة طرابلس، بعد إكمال 18 كيلومترًا منها.

وأوضحت منصة حكومتنا الأربعاء 22 نوفمبر، أن أعمال فتـح المسـارات بـدأت مـن منطقـة غـوط الشـعال وصـولًا إلـي كوبري إتـش، في منطقة السـبعة، اسـتعدادًا للمرحلة التاليـة من المشـروع.

يشـار إلـي أن الطريق الدائري الثالـث، الذي يبلغ طوله 23.8 كيلومتر، يربط شرق العاصمة طرابلس بغربها.



أعلـن مكتـب النائب العام حبـس المراقب المالـي في جهاز حـرس المنشـآت النفطية؛ بتهمـة الفسـاد المالي وتحصيل 5 ملاييـن و680 ألـف دينـار مـن أمـوال الجهـاز بطريقة غير قانونية.

وأوضح المكتب في بيان له السبت 25 نوفمبر "أن النيابة حققت في واقعات تربُّح غير مشروع بالجهاز، مما تبين جُنوح سلوك المراقب المالي بتعمُّده وضع وثائق رسمية نُسِبَت زورًا إلى الجهاز وتحريره صكوكًا مصرفية استعملها لجين الإيفاء بثمن 23 مركبة آلية تعمَّد الاستيلاء عليها". وأضاف البيان أن "المتهم حصَّلَ خمسة ملايين وستمائة وثمانين ألف دينار من أموال الجهاز؛ وبذلك انتهى المحقق إلى حبس المراقب المالي على ذمة القضية".

ويـوم الخميـس 23 نوفمبـر، أعلنـت النيابـة العامـة حبـس مسـؤول الحسـابات الجاريـة في فرع مصـرف الجمهورية -جنـزور الشـرقي، بتهمة تحقيـق منافع مادية غير مشـروعة عـن طريق تحصيل 1.3 مليون دينـار من خلال تزوير بيانات صـرف مرتبات.



أعلنت هيئة البحث والتعرف على المفقودين انشـال 118 جثـة مـن مقبـرة الظهر الحمـر بمدينة درنة، خـلال أيام 21 و22 و23 نوفمبـر، تعـود لضحايـا الفيضانـات التي سـبّبتها العاصفـة دانيال.

وأوضحت الهيئة أن إجمالي عدد الجثث المستخرجة بلغ 1256 جثة، كما عملت الفرق المختصة على أخد عينات من 121 جثة ليصل عدد الجثث التي تم العمل عليها وأخذ عينات منها 1227 جثة، وإجمالي عدد العينات 3670 عينة من الجثث المستخرجة.

وكانـت الهيئـة قـد قامـت بدفـن 120 جثـة فـي مقبـرة الفتايـح مقبـرة شـهداء الـوادي بمدينـة درنـة ليبلـغ العدد الكلـي للجثـث التـي تـم دفنهـا 1199 جثـة.



بحضور اللافي والدبيبة.. تخريج دفعة جديدة مسن منتسبي اللسواء 444 قتسال

احتفـل اللواء 444 قتال الخميـس 23 نوفمبر، بتخريج الدفعة السادسـة من منتسـبيه بحضـور النائب بالمجلس الرئاسـي القائـد الأعلـى للجيـش الليبـي عبـد الله اللافـي ورئيـس المجلـس الأعلـى للدولة محمد تكالة ورئيـس حكومة الوحدة الوطنيـة وزير الدفـاع عبدالحميـد الدبيبة.

كمـا حضـر الاحتفال معـاون رئيـس الأركان العامـة للجيش، ورؤسـاء الأركانـات والوحـدات وآمـري المناطـق العسـكرية طرابلـس والوسـطى والسـاحل الغربـي، وآمـر اللـواء 444 قتـال، وعـدد مـن أسـر الخريجين.

وطالـب اللافي في كلمـة له الخريجين الجـدد إلى المحافظة علـى الوطـن ومقـدرات شـعبه، داعيًـا إياهـم إلـى التسـلح

بالإيمـان والعلـم في هـذا الصـرح العريق.

وأكد اللافي أن ليبيا ستبقى دولة مدنية، حرة غنية بعراقتها، وتماسك مجتمعها وتصالحه، وستظل قوية ومنيعة بمؤسساتها الوطنية الراسخة الموحدة.

وقـام اللافـي والدبيبـة خـلال الحفـل، بترقيـة آمر اللـواء 444 محمـود حمـزة مـن رتبـة عقيد إلـى رتبـة عميد.

كمـا افتتـح النائب بالمجلس الرئاسـي القائـد الأعلى للجيش رفقـة رئيـس الحكومـة وزيـر الدفـاع عـددًا مـن المرافـق الخدميـة، لمنتسـبي اللـواء 444 قتـال، بالإضافـة إلـى افتتاح منتـدى ونـادى رياضى.

## مؤسسة النفط تعلين بيدء تشغيل مصنيع الميثانول الأول بعد توقفه لسنوات

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط بدء عمليات تشغيل مصنع الميثانول الأول التابع لشركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز وذلك بعدما توقف تشغيله لسنوات.

وأوضحـت المؤسسـة عبـر صفحتهـا على فيسـبوك، أن معـدل إنتـاج المصنع بلغ 600 طـن متـرى يوميًـا أي مـا يشـكل 60 % من القـدرة الإنتاجيـة للمصنع.

وكانـت شـركة سـرت قـد أعلنـت الأربعـاء 22 نوفمبـر، تشـغيل مصنـع الميثانـول الأول وذلـك بإيقـاد شـعلة الاحتـراق الأولـي إيذانًا ببدء التشـغيل ودخـول المصنع في مرحلة الإنتاج.

وكان مصنـع الميثانـول الأول قـد توقف عن العمل منذ فتـرة لإنجاز بعض الأعمال الفنيــة المهمة وقــد واصل المشغـلون العمل مع فرق الصيانة للوصول إلى هذه المرحلة، وتوّج هذا العمل بالإعلان عـن تشـغيل المصنـع وبدء الإنتاج.



#### مباحثات ليبية تركية لتعزيز التعاون التجاري بين البلدين

بحث السفير الليبي في تركيا مصطفى القليب، مع رئيس الجمعية الدولية للصناعيين ورجال الأعمال التركية نواف كيليتـش، تعزيـز التعـاون التجاري بيـن البلديـن.

جـاء ذلـك خلال لقـاء عُقد فـى مقر السـفارة الليبية بأنقرة الخميس 23 نوفمبر، حيث أعرب كيليتش عن رغبـة بـلاده فـي صنـع فـرص عمل داخل ليبيا، تعود بالنفع وتعزز الشـراكة الاقتصاديـة بيـن الجانبين

وتفتح آفاقًا أوسع للتعاون. بـدوره، أكـد السـفير الليبـي دعمـه لكل الأفكار والبرامج واللقاءات التـي مـن شـأنها أن تسـاهم فـي تعزيـز العلاقـة الاقتصاديـة بيـن البلديـن.

وبحسب السفارة الليبية، فقد دعا كيليتش القليب لحضور قمة الاستثمار والتجارة الذي ستنظمه الجمعيـة فـي ينايـر القـادم 2024، بمدينة مرسين التركية.

والنقل، ودعم المشروعات الصغرى



## المالية توقع ثلاث اتفاقيات مع البنك الإفريقي للتنمي

دعـم الـوزارة فـي مجـال التحـول نحـو بحث وزير المالية بحكومة الوحدة الأنظمـة الرقميـة، والدعـم الطـارئ الوطنيـة خالـد المبـروك خـلال لقـاء للمناطـق والمدن الليبيـة المتضررة من مع وفد رفيع المستوى من البنك إعصـار "دانيـال"، وآليــات إعــداد وتنفيــذ الإفريقـي للتنمية الخميـس 23 نوفمبر، اسـتراتيجية للأمـن الغذائـي فـي ليبيـا. جهـود الأخير في دعـم وتنمية القطاعين وفى كلمة له، رحّب المبروك العام والخاص في ليبيا، وقع خلاله الطرفان ثـلاث اتفاقيـات. بدعم البنك الإفريقي لمشروعات شملت قطاعات المياه والمواصلات

وشملت الاتفاقيات الموقعة بين الجانبيـن المساعدة الفنيـة في مجالات



والمتوسطة، إضافة لدعمه مشروع إصلاح المالية العامة والتحول نحو الرقمنة في القطاع المالي. بدورها، أشادت نائبة المدير العام للمكتب الإقليمي للبنك الإفريقي للتنمية مالين بلومبيرغ، بمجهودات وزارة المالية التي تهدف لخلق شراكة قوية مع البنك، وتعزيز فرص الاستثمار والتطوير في مختلف المجالات.



صندوق النقدد: توقعات إيجابية

قــال صنــدوق النقــد الدولــي إن التوقعــات الاقتصاديــة لليبيــا علــى المــدى المتوســط إيجابيــة، بســبب الارتفــاع المتوقــع فــي أســعار النفط، وطالــب بميزانيــة لدعــم مصداقيــة السياســات، لأن الإنفــاق المالــي غيــر المخطـط يــؤدي إلــى تعقيــد تنفيــذ سياســات الاقتصــاد الكلــي.

وأوضح الصندوق في بيان لـه الأربعـاء 22 نوفمبر، نُشـر على موقعه علـى الإنترنـت، أنـه علـى الرغـم مـن الفيضانـات المدمـرة، وعـدم توفـر تقديـرات للأضـرار الناجمـة عـن الفيضانـات حتـى الآن، فمـن المرجـح أن يكـون تأثيـر الكارثـة علـى الناتـج

المحلي الإجمالي صغيرا نسبيا، نظرا لأن الاقتصاد الليبي يعتمد بشكل كبيـر علـى إنتـاج النفط والغـاز. وقال "تحتـاج ليبيـا بشـكل عاجل إلـى رؤية اقتصاديـة واضحـة ودعـم بالمسـاعدة الفنيـة"

وطالب صندوق النقد الدولي بخفض إعانـات الدعـم غيـر المسـتهدفة مـن أجـل تحريـر المـوارد اللازمـة للإنفـاق الاجتماعـي والاسـتثمارات الإنتاجيـة بشـكل أفضل. وعلى المـدى الطويل، يـرى الصندوق ضـرورة لتوجيـه جهـود الإصـلاح الهيكلـي إلـى تعزيـز المؤسسـات، وتحديـث إطـار مكافحة غسـل الأمـوال وتمويـل الإرهـاب،

ومعالجة مخاوف الفساد والحوكمة.

وأضاف أن "إعادة توحيد البنك المركزي الذي أعلن عنه مؤخرا تشكل خطوة في الاتجاه الصحيح، وتتمثل الفائدة المباشرة الناجمة عن إعلان أغسطس في تحسين التنسيق في مجالات السياسة وللرقابة، ويجب أن تتضمن والرقابة، ويجب أن تتضمن الخطوات التالية دمج نظام الدفع، وتوحيد الهيكل التنظيمي للبنك وتوحيد الهيكل التنظيمي للبنك قبل أن يتسنى تحقيق إعادة التوحيد الكامل".

# اختتام فعاليات مؤتمر معرض شمال أفريقيا الدولي معرض شمال أفريقيا للموانئ والمناطق الحرة

اختُتمـت فـي مدينـة مصراتـة الاثنيـن 20 نوفمبـر، فعاليـات مؤتمـر ومعرض شـمال أفريقيـا الدولـي للموانـئ والمناطـق الحـرة.

وشـهد اليـوم الثالـث والختامـي تنظيـم عـدد مـن الحواريـات المتعلقة بتحديـات ومسـتقبل المناطـق الحـرة فـي المنطقـة، كمـا فُتِحـت حلقـات النقاش في ثلاث جلسـات رئيسـية عن محـاكاة الكفاءة وتعزيز التجـارة ومراكز اللوجسـتيات والتوزيـع فـي المناطـق.

ويـوم السـبت 18 نوفمبـر، افتُتِـح المؤتمـر والمعـرض المصاحـب لـه بقاعـة سـي سـايد، بالمنطقـة الحـرة فـي مصراتـة، بحضـور رئيـس حكومـة الوحـدة الوطنيـة عبدالحميـد الدبيبـة ووزيـر المواصـلات محمـد الشـهوبي. وشـاركت فـي المؤتمـر والمعرض أكثر مـن 50 شـركة محليّـة ودوليّـة؛ بهدف تعزيـز التعـاون وتبـادل المعرفـة بيـن دول شـمال أفريقيا فـي قطاع الموانئ والمناطـق الحرة.

وكانت المنطقة الحرة بمصراتة قد وقّعت في اليوم الثاني من المؤتمر، مذكرة تفاهم مع شركة شاينا هاربور، كبرى منفذي ومشغلي الموانئ، لدراسة الاستثمار في مشاريع البنى

ونصّت المذكرة على التجهيـز والبـدء فـي دراسـة مجموعـة مـن المشـاريع الخاصـة بتطويـر المنطقـة الحـرة بموقعيهـا (أ) و(ب) والاسـتثمار فـي مشـاريع بنـى تحتيـة كبـرى.



## الدبيبة يفتتصح مجمع عيسادات مصراتة بعد توقفسه 10 سنوات

افتتح رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة السبت 25 نوفمبر، مجمع عيادات مصراتة الذهبي بعد صيانته من قبل جهاز تطوير المباني الإدارية بالمنطقة الوسطى.

واعتبـر الدبيبـة في كلمة له خـلال حفل الافتتـاح أن افتتاح هـذا المرفق الصحي هدفه السـير خطـوة أخرى نحو إصلاح وتجديد القطـاع الصحى المتهالك.

وأوضح الدبيبة أن هذا الصرح بكل دلالاته التاريخية ظل متوقفًا عن العمل أكثر من 10 سنوات، مشيرًا إلى أنه تم تجهيز 27 مجمعًا صحيًا بمختلف المدن والمناطق بأقسام وغرفة عناية فائقة؛ لتقديم خدماتها للمواطنين.

وقـال الدبيبـة إن القطـاع الصحـي يعانـي منـذ سـنوات الإهمـال والإفسـاد وفاتـورة ذلـك دفعت من دماء الشـعب وحياتـه، معربًـا عـن أملـه فـي أن يكـون 2024 عـام الصحة فـي ليبيا مؤكدًا أن الحكومة سـتعمل وتبـذل كل ما يمكن لتحقيـق ذلك.

ويضم المجمع 64 غرفة إيواء، أربع منها غرف عناية فائقة، ويتكون من أقسام عمليات كبرى وصغرى، وعيادات العظام، والجراحة العامة، والنساء والولادة، والأطفال، والأسنان، ووحدة للتصوير الطبي، ومصرف للدم، ووحدة للإسعاف والطوارئ، ومختبر متكامل، وصيدلية.



أعلنت النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي استمرار اعتصام هيئات التدريس على مستوى جامعات البلاد.

جـاء ذلـك فـي بيان لهـا الخميـس 23 نوفمبر، عقـب اجتماع النقابة الاسـتثنائي الرابع لهذا العـام، حيث أكدت عدم العودة للعمـل بالجامعات، ورفض للقـرار 520 الذي يطالب بالعودة للعمل.

واسـتنكر البيـان مـا وصفـه بالإجـراءات الأمنيـة المتخذة ضد نقيبهـا العام وأعضاء هيئة التدريس، ونقيب جامعة طرابلس يوم الخميـس الماضي.

وأكـدت النقابـة أن رفـع الاعتصـام مرهـون بالوفـاء بالحقوق التـي تقررهـا القوانين، معبّرة عن شـكرها للنائب العام الذي يلعـب دور الوسـاطة بين الحكومـة والنقابة.

وكانت النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس، قد أعلنت مع جهاز الأمن الداخلي استئناف الدراسة بدءًا من الأحد الماضي، على أن يتم اللجوء إلى القضاء للفصل في حقوق أعضاء هيئة التدريس الجامعي.

يُشـار إلـى أنّ رئاسـة جامعـة طرابلـس، أعلنت عبر حسـابها على فيسـبوك اسـتئناف الدراسـة بكافـة كلياتها اعتبـارًا من الأحـد 19 نوفمبر.

ودان أعضاء هيئة التدريس والمعيدون في جامعات طرابلس والخمس وبنغازي وسبها والمرقب وبني وليد والبيضاء وطبرق والجفرة ما وصفوه بعملية الاعتداء على نقابة أعضاء هيئة التدريس الجامعي وخطف نقيبها العام.

# مكافحـــة الأمــراض يواصــل توزيـع التطعيمات الروتينيـة فــي الجنـوب

أعلـن المركـز الوطنـي لمكافحـة الأمـراض الخميـس 23 نوفمبـر، تواصـل عملية توزيـع التطعيمات الروتينيـة والتطعيم ضد الإنفلونزا الموسـمية فـي مـدن ومناطـق الجنـوب (سـبها، بـراك الشـاطئ، غـات، أوبـارى، مـرزق، تراغـن، القطـرون، وادى عتبـة).

وأوضح المركز عبر صفحته على فيسبوك، أن عملية التوزيع تتم بشكل منتظم ومنظم بهدف توفير الحماية الصحية اللازمة للفئات المستهدفة وذلك بناءً على الجدول الزمني المحدد والخطط المعتمدة.

كمـا أشــار مركــز مكافحــة الأمــراض إلــى أنــه ســيتم قريبًــا توفيــر التطعيمــات جميعهــا فــى الأماكــن المخصصــة لهــا.





بحث ت وزيـرة الثقافة والتنميـة المعرفية مبروكـة توغي مع وزيـر الاقتصاد والتجارة محمـد الحويج إمكانية تنفيذ بعض المبادرات المشـتركة بين الوزارتين.

كما بحث الجانبان خلال لقاء عقد بديوان وزارة الثقافة الخميس 23 نوفمبر، سبل آفاق التعاون في مجال الصناعات الثقافية والابداعية، وأهمية الاستثمار فيها. وناقش اللقاء تفعيل الصناعات الثقافية المتعددة بما يلائم إمكانية النهوض بالصناعة الثقافية، وتشجيع الاستثمار في هذا المجال التي تزخر به البلاد من حرف تقليدية ومواكبة التطورات الحديثة في المجال الثقافي.

واتفق الجانبان على إقامة معرض للصناعات الثقافية كاستراتيجية أساسية من أجل الارتقاء بواقع الاقتصاد الإبداعي وإيجاد بيئة ملائمة للنهوض بقطاعات الأعمال والمهن الإبداعية، ويتفق مع برنامج التنمية المستدامة.



أعلـن اتحـاد طلبـة جامعة طرابلس عـودة تفعيل خطـوط النقل الطلابيـة بمختلـف مناطـق العاصمـة طرابلـس بعــد توقفهـا لسـنوات، مـع عـودة الدراسـة رسـميًّا فــى الجامعة.

وبحسب ما نشره الاتحاد في منشور عبر صفحته على "فيسبوك، فإن ابتداء العمل بالخطوط سيكون السبت 25 نوفمبر، بعدد 10 حافلات تسير بمختلف مسارات العاصمة المواتي هذه الخطوة - وفق الاتحاد - بعد جهود بذلها قسم الحركة لصيانة وإعادة العديد من عربات وحافلات الجامعة، مشيرًا إلى أن موعد انطلاق الحافلات بمساراتها من الـ 7:30 صباحًا على أن يكون موعد العودة الـ 2 مساءً وستكون الخطوط المستهدفة في المرحلة الأولى هي خط قصر بن غشير "جزيرة القص، في المرحلة الأولى هي خط قصر بن غشير "جزيرة القص، خلة الفرجان، صلاح الدين"، وخط "تاجوراء سيمافرو المزدوجة، البيفي، السبعة، الفرناج"، خط جنزور "كوبري المعاقين، جزيرة الغيران، الطريق السريع"، وخط وسط المدينة، وخط جامعة طرابلس "القاطع أ، القاطع ب".

ونبّه الاتحاد إلى أنّ مسـار الحافلات على هذه الخطوط سـيكون متكـررًا طيلـة سـاعات الدراسـة، مشـددًا علـى ضـرورة إحضـار بطاقـة الطالـب الجامعية لاسـتعمال الحافلات.



## مصلحة الآثار تعلن استعادة قطع أثرية من إسبانيا

اعلنت مصلحه الاتـار اليـوم السـبت 25 نوفمبر، اسـتعاده اتني عشـر قطعـة أثرية من اسـبانيا تعود ملكيتها إلـى الدولة الليبية. وأوضحـت المصلحـة في بيان عبـر صفحتها على فيسـبوك، أن القضاء الاسـباني حكم باسـتعادة القطع الأثرية وإيداعها للسفارة الليبيـة بمدريـد إلى حين صـدور الحكم النهائي.

وأضافت المصلحة أن السفارة الليبية لدى اسبانيا أقامت احتفالية بالمناسبة بحضور المصلحة وعدد من سفراء الدول العربية إضافة إلى مسؤولين عن وزارتي الخارجية والثقافة الإسبانية ولفيف من الخبراء والمختصين.

وســلّط رئيـس مصلحـة الآثار كلمة بهذه المناسـبة سـلط الضوء فيهـا علـى التـراث الليبي الغزيـر والمتنـوع وظاهـرة الاتجار غير المشـروع بالممتلـكات الثقافيـة والجهـود التـي بذلـت طيلـة السـنوات الماضيـة من الأجهـزة الرسـمية في البلديـن للوصول إلـى هـذه النتيجة.

## ارتفاع أعداد الشبان الليبييــن القاصــدين الهجرة عبر قوارب الموت

قـال الناشـط المهتم بشـؤون الهجرة هاشـم المحجـوب، إن المنافـذ فـي شـرق ليبيـا فتحـت لأسـباب سياسـية تتعلـق بتحالـف مـع مجـرم الحرب خليفـة حفتر مـع روسـيا، والذي يهـدف إلى إلحاق أذى بدول مؤيـدة لأوكرانيا في غرب أوروبا. ويـرى المحجوب فـي حديثه للعربـي الجديد، أن "اسـتعمال جرافـات صيـد كبيـرة تتواجد في السـواحل الشـرقية يشـكل ضمانـة أكبر لسـلامة وصول المهاجرين السـرّيين إلـى أوروبا بحلًا من القـوارب الصغيرة، كما أن الرقابـة ضعيفة على هذه السـواحل بخـلاف تلك فـي الغرب التـي تتحكم بهـا اتفاقات وقعتهـا الحكومـة فـي طرابلس مع بعـض الـدول الأوروبية. وبحسـب الناشـط، فـلا يرغـب المهاجـرون القادمـون مـن وبحسـب الناشـط، فـلا يرغـب المهاجـرون القادمـون مـن شـرقي ليبيـا في خـوض مزيد مـن المغامـرات داخـل أراض ليبية خشـية اعتقالهم خلال عبورهم بوابات أمنية أو التعرض ليبيـة خشـية اعتقالهم خلال عبورهم بوابات أمنية أو التعرض ليبية خشـية اعتقالهم خلال عبورهم بوابات الأمني والمسـافة لخطـف مـن مسـلحين في ظـل الانفـلات الأمني والمسـافة الطويلـة بين شـرق ليبيـا وغربها.

وتنطلـق غالبيـة الرحـلات من الشـرق من مدينة طبـرق التي تبعـد نحـو 1500 كلـم مـن طرابلـس إلا أن انضمـام الشـباب الليبييـن إلى قوافل الهجرة السـرّية بتشـجيع مـن العصابات التي تسـتفيد من عـدم حاجتهم إلى إجـراءات تمهيدية ترهق العصابات نفسـها.

## بأربع مجموعـــات.. ممتـاز السلة ينطلق فــي مطلع ديسـمبر



أجرت لجنة المسابقات العامة بالاتحاد الليبي لكرة السلة قرعة منافسات النسخة 44 من بطولة الدوري الممتاز للموسم الرياضي الجديد 2024/2023. واعتمد المكتب التنفيذي لاتحاد السلة نظام البطولة الجديد بتقسيم الفرق الأربعة عشر المشاركة إلى أربع مجموعتين بالمنطقة الشرقية ومثلها بالمنطقة الغربية، حيث ضمت المجموعة الأولى فرق النصر

والمروج والتحدي، فيما ضمت الثانية فرق الأهلي بنغازي - حامل اللقب - والهلال واتحاد المرج، في حين ضمت المجموعة الثالثة فرق الأهلي طرابلس، الشباب العربي، أبوسليم، بالخير، في حين شكلت فرق الاتحاد والمدينة والجزيرة وجامعة طرابلس، المجموعة الرابعة وأوضح اتحاد السلة أن المرحلة الأولى التمهيدية ستفرز تأهل فريقين من كل مجموعة إلى المرحلة الثانية

مـن ثمانيـة فـرق سـتلعب منافسـاتها بنظـام الذهاب والإيـاب يتأهل في نهايتها أربعـة فرق للمربـع النهائي الذي سـيقام ذهابـه فـي مدينـة بنغـازي وإيابـه فـي مدينـة بنغـازي يذكـر أن الموسـم الجديد سـينطلق فـي الأول مـن ديسـمبر بلقـاء السـوبر والـذي سـيجمع حامـل لقـب الـحوري، الأهلـي بنغـازي مـع حامل لقب الـكأس، الاتحـاد، فيمـا سـتنطلق البطولة فـي الثالـث مـن ديسـمبر.

## تعادل بطعه الفوز لليبيا أمام الكاميرون في تصفيات كأس العالم

لعادل منتخبنا الوطني الليبي الأول لكـرة القـدم بهـدف لمثلـه أمـام نظيـره الكاميروني علـى ملعـب شـهداء بنينـا الثلاثـاء 21 نوفمبـر، ضمن الجولـة الثانية مـن منافسـات المجموعـة الرابعـة بالتصفيـات المؤهلـة لـكأس العالـم

وتقدّم المنتخب الكاميروني أولا من علامـة الجـزاء فـي الدقيقـة 33 مـن زمن المبـاراة، قبـل أن يقتنـص منتخبنـا

المقبلة 2026.

التعــادل فــي الدقيقــة 43 عــن طريــق عبدالمنعــم عكاشــة.

وبهذا التعادل، رفع فرسان المتوسط رصيدهم إلى 4 نقاط، بعد الفوز في الجولة الأولى على منتخب إسواتيني بهدف نظيف، ليحلّ ثالثًا بالنقاط نفسها مع الكاميرون المتصدّر والرأس الأخضر ثاني المجموعة، وبفارق الأهداف.

يُشــار إلـى أن المجموعـة الرابعـة بالتصفيـات المؤهلـة لـكأس العالم 2026

في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، تضمّ إلى جانب منتخبنا، منتخبات الكاميرون وأنغولا والرأس الأخضر وإسواتيني وموريشيوس. وستكون مباراة منتخبنا الوطني القادمة أمام موريشيوس في الثالث من يونيو العام المُقبل 2024، بينما يُواجه الرأس الأخضر في العاشر من الشهر نفسه، ثم أنغولا في 17 مارس 2025 في نهاية مرحلة الذهاب من التصفيات.

## الاتحـــاد الدولي للثقافـة الريـاضية يعتمد عضـوية ليبيا



اعتمـد الاتحاد الدولـي للثقافـة الرياضية، خـلال اجتماعـه الـذي عُقـد بالعاصمـة الإسـبانية يومـي 15و16 نوفمبـر الجـاري 2023، انضمـام ليبيـا لعضويـة الاتحـاد الدولـي.

وبحسب الاتحاد الليبى للثقافة الرياضية

فقـد اعتمـد الاتحـاد الدولـي فـي ذات الاجتمـاع عضويـة كل مـن فلسـطين والسـعودية والأردن.

وبانضمـام هذه الدول الأربعـة ارتفع عدد الـدول العربيـة بالاتحـاد الدولـي لخمس دول، حيث سـبقتهم مصـر التي انضمت

للاتحـاد الدولي في عـام 2014. بدوره، وجّـه الاتحاد الليبي شـكره لرئيس الاتحاديـن العربـي والأفريقـي وعضـو الاتحـاد الدولـي للثقافـة الرياضية أشـرف محمـود علـى ما بذلـه من جهد فـي هذا

دین وفتاوی



قـال مفتـي ليبيـا الشـيخ الصـادق الغريانـي، إنـه لا بُـدّ أن يُحيّـي المقاومـة فـي قطاع غـزة والقدس والضفة الغربية وفلسـطين عامة، علـى ثباتهـم وصبرهـم واسـتماتتهم في الدفـاع عن المسـلمين وعن فلسطين .

وأضـاف الغريانـي فـي برنامـج الإسـلام والحيـاة علـى قنـاة التناصـح الأربعـاء 22 نوفمبـر، أن "رجـال المقاومـة بذلـوا مـا لـم نـره مـن قبل مـن الصبر والاسـتماتة والنكايـة في العـدو المُدجّج بالسـلاح والعتاد والاسـتخبارات".

وتابع أن "رجـال المقاومة أرغموا ووضعوا كبريـاء الصهاينة والمجتمع الدولـي، وعلـى رأسـه الولايـات المتحـدة الأمريكيـة فـي الوحـل، على الرغـم مـن ضعفهـم وحصارهم وقلة يدهـم، فليس هنـاك أي مقارنة

بيـن مـا يملكـه هـؤلاء المقاومـون مـن عتـاد وتجهيـزات ومـا يملكـه العالم بأسـره الـذي يُقاتلهم".

وأشـار المفتـي إلـى أن "المقاوميـن يـردون الصهاينـة قتلـى في كل زقـاق وفـي كل شـارع فـي غزة، يخرجـون لهم من تحـت الأرض ومن بيـن الأنقـاض بأسـلحة مصنّعة محليَّـا ولا يملكون حتى أحذيـة"، لافتًا إلـى أن هـذا ليـس لـه تفسـير إلا قـول الله تعالـى "وما النصـر إلا من عند الله".

كمـا دعـا فضيلتـه للمقاومـة الفلسـطينية بـأن يزيدهـم الله صبـرًا وثباتًـا وعـزّة، لينتصـروا على عدوهم الـذي لم يقـوى إلا على المرضى والنسـاء والأطفـال والخـدّج، ومبانـي المستشـفيات.



#### مـا حكـم تأجيـر الصيدلي لشـهادته؟ ومـا حكم عمل الطبيـب فـي الصيدلية؟

الجواب:

الحمـد للـه، والصـلاة والسـلام على رسـول الله، وعلى آلـه وصحبه ومـن والاه.

#### أما بعد:

فَإِنَّ تأجيـرَ الصيدلـيِّ للشـهادة يجـوزُ، إذا توفَّـرتْ فـي المالك للمشروع الشروطُ المطلوبة لفتح الصيدليات، حسبَ اللوائح التي تنظم هذا النوع من التراخيص، فـإن كانـت اللوائـح تشـترطُ فـي صاحـبِ الترخيـص المالـك للصيدليـة أن يكون صيدليٌّـا أو طبيبًا، وهو ليس كذلـك؛ فـلا يجوز لـه تأجيرُ الشـهادة مـن الصيادلة، وإن كانـت لا تشـترطُ ذلك، وتسـمحُ لـه أن يفتح المشـروع بشـهادة صيدلـي آخـر؛ فلـه ذلك، وكذلـك فيمـا يتعلق بمـن يقـوم ببيـع الأدويـة داخـلَ الصيدليـة، فـإن كانت اللوائح تسمح للطبيب المتخرج من كلية الطب فلا حـرجَ، ففـي جميـع الأحـوالِ لا تجـوزُ مخالفـة اللوائـح المنظمـة لهذا العمل؛ لأن فقد الشـروط الموضوعة من أهـل الاختصاص في هذا النشـاط؛ قد يـؤدِّي إلى أضرار كبيـرةٍ بالصحـة العامـة، فالتكسـبُ مِـن هذا النشـاط لا يجـوزُ معـه التهـاون فـي أرواح النـاس؛ لأن الأنفسَ وما يــؤدِّي إلــي حفظِها مقــدمٌ علــي الأمــوال، والله أعلم.

#### مـا حكـم تعديـل العمـر لتفادي بلـوغ سـن التقاعد والاسـتمرار في العمل؟

الجواب:

الحمـد لله، والصّلاة والسّـلام على رسـول الله، وعلى آلـه وصحبه ومن والاه.

أمّا بعد:

فـإنّ الإقـدامَ علـى تغييـرِ العمـرِ والمواليـد، علـى خـلافِ مـا هـو عليـه فـي الحقيقـةِ والواقـع؛ تحايلٌ وشـهادةٌ كاذبـةٌ، والحكم فيهـا يدخل في شـهادة الـزورِ، المذكـورةِ فـي الموبقـاتِ مِـنِ الذنـوب، وقد قـال النبي صلـى الله عليـه وسـلم وهـو يَعـدّ الكبائـر: (أَلا وقَـولُ الـزُّورِ، أَلا وقَـولُ الـزُّورِ، أَلا وقَـولُ الـزُّورِ، أَلا وقـولُ الـزُّورِ، أَلا وقـولُ الـزُّورِ، أَلا وقـولُ الـزُّورِ، أَلا وقـولُ الـرُّورِ، أَلا وقـولُ الـرُورِ، المِنْ المِنْ المِنْ المِنْ اللهِ عليـهـورُ اللهِ اللهِ عليـهـورُ اللهِ المِنْ الْمُنْ ال

ويجبُ على مَن فعل ذلك أن يتوبَ إلى الله، ويبطلَ كلّ ما ترتبَ على شهادتهِ مِن إجراءاتٍ، ويتوقفَ عنها، وإذا حصلَ على أموالٍ بناءً على هـذه الشهادةِ؛ فإن كانت دونَ أن يقدم عملًا مقابلَها فيجب على هـذه الشهادةِ؛ فإن كانت دونَ أن يقدم عملًا مقابلَها فيجب عليه أن يردَّه، ولا حقَّ له فيه، وإن كان يـزاولُ عملا بناءً على التَّحايل الذي قام بـه، ويأخذ عليه أجرةً، فهو آثمٌ، ويجب أن يتوقفَ عن ذلك، ومِن التوبة أن يتخلصَ من بعض المال والمرتَّبات التي تحصل عليها بالتحايلِ وشهادة الزور؛ رجاء أن تكون توبثُـهُ مقبولةً، وليعلم أنه إذا حصل من عمله أضرارٌ في الممتلكات أو الأموالِ، بناءً على هـذا الترخيص المـزورِ، فإنه يكـون ضامنًا لأمـوال النـاسِ وممتلكاتهم، من الدياتِ وغيرها؛ لأنه متعدًّ، ولا حقَّ له في العمل الـذي يقوم به، والله أعلم.



باستثناء بعض الغابات أو الجبال النائية، مامن أحد في هذا العالم لم يسمع، ولم يتأثر بطوفان الأقصى، فلم يشهد العالم في العقود الأخيرة حدثا حرك الناس في كل الدول بالمتابعة والتظاهر والتفاعل بأشكال متنوعة، مثل مافعل هذا الطوفان، وما أعقبه من عدوان همجي على غزة، بعد العملية التي نفذتها كتائب المقاومة في فلسطين المحتلة، وفيها ألحقت بجيش الاحتلال هزيمة غير مسبوقة في تاريخه.

فاق الحدث في تأثيره أحداث الحادي عشر من سبتمر، وغزو روسيا لأوكرانيا، رغم ما أحدثاه من تحولات سياسية واقتصادية في كل القارات. لعل أنسب وصف له ما تصفه الأدبيات الثقافية بأثر الفراشة. حيث يمكن لحدث صغير كرفرفة فراشة بجناحيها، أن يفجر الأعاصير في أقاصي العالم، فغزة التي انطلق منها الحدث، قطاع صغير من الأرض في فلسطين، لكنه يضم نخبة فتية تحمل في قلبها قضية تحرير كبيرة، يمتد النضال لأجلها عبر الأجيال منذ يحو قرن من الزمان.

يتجاوز تأثير الطوفان السياسة والحرب والاقتصاد والعلاقات الدولية، إلى الشؤون المعرفية والنفسية والثقافية والعقائدية، إذ لم يعد ينظر والتقافية والعقائدية، إذ لم يعد ينظر رواية العدو، والمنصات الإعلامية الغربية التي تتبنى هذه الرواية، وتروج لها بما تملكه من إمكانيات وقدرات، مختزلة الصراع في هجوم فصائل المقاومة يوم 7 أكتوبر، وتجاهل أكثر من سبع عقود من الاحتلال، فالهجوم أثار الأسئلة عن أسبابه، ودفع الجميع إلى البحث عن جذور الصراع، ولما كان للأجيال الشابة وسائلها الخاصة

فـي الحصـول علـي المعلومـات، عبـر منصـات الانترنت، فقـد تحـرروا تلقائيا مـن وسـائل الإعـلام التقليديـة، التـي كانت تحتكر المجال الإعلامي وتوظفه لخدمـة أجندتهـا الخاصـة، ليعرفـوا أن عمليـة المقاومـة لـم تنطلق مـن فراغ، وليسـت عمـلا أرهابيـا ندينـه وينتهـي الأمر، بل هي رد فعل طبيعي على ممارسـات المحتـل، وتماديه في القتل والقمع والاعتقال والانتهاك المتكرر للمسجد الأقصى، واصراره على مصـادرة الأراضي وتدمير المزارع وهدم البيـوت، عـرف الجميع ما كانـت الدوائر الصهيونيــة تحجبـه عــن المتلقى، لذلك كان الشـعار الأبرز فـي كل المظاهرات هـو: الحريـة لفلسـطين.

كثيـرون سـجلوا ونشـروا مواقفهـم مـن الصـراع عبـر منصـات التواصـل، ذكـروا بأنهـم أدركـوا الحقائـق التـي كانـت مغيبـة، ومدى تـورط دولهم في هـذا الظلـم التاريخـي الـذي تعـرض لـه الشعب الفلسـطيني، وآخـرون دفعهـم الإعجـاب بصمـود أهـل غـزة وعمـق إيمانهـم، إلى إعادة قـراءة الدين الاسـلامي، طرحـوا الصـورة النمطيـة السـائدة، والمكرسـة عمدا عبر وسـائل السـائدة، والمكرسـة عمدا عبر وسـائل الإعلام والسـينما وغيرهـا من المؤثرات الثقافيـة، وبعضهـم قادتـه هـذه المراجعـة إلـى اعتنـاق الإسـلام.

سقطت أسطورة الجيش الذي لا يقهر، وواحة الديمقراطية في محيط الاستبداد. سقطت أقنعة الزيف والتضليل الذي تم تكريسه عبر الأدوات الثقافية، وظهر الوجه القبيح لكيان الاحتلال، وشاهد العالم وحشيته وهمجيته.

مـزق الطوفـان كل الادعـاءات القديمة عـن القانـون الدولي، وحقوق الإنسـان، ومواثيـق الحرب، فهي ليسـت إلا أدوات لخدمـة مصالـح قـوى النهـب الكبـرى،

وكشف التناقض المثير للسخرية في مواقف ساسة الدول الغربية، فممارسات روسيا في أوكرانيا جرائم حـرب، أمـا نفس الممارسات فـي غزة والضفة الغربية هي دفـاع عن النفس!

وقسم الطوفان مؤسسات أحزاب الحول الداعمة للعدوان بين مؤيد لهذا العدوان وآخر رافض له، وأطاح بوزيرة الداخلية في بريطانيا، وسيطيح بآخرين بطرق مختلفة، كالسقوط في الانتخابات، أو مواجهة العدالة عند مغادرة السلطة بتهمة المشاركة في دعم جرائم حرب، فكل العروش تهتز اليوم، ولا أحد آمن على بقائه في السلطة.

لـن يقتصـر تأثير الحدث علـي الحاضر، بل سـيمتد إلى المستقبل، بعد تهاوي الأسـاطير القديمة، وسـقوط الأكاذيب، وكافـة السـرديات الاسـتعمارية، التـي كرست الهيمنة الغربية على الشعوب المسـتضعفة، فإذا كان العالم المعاصر يتحـرك منذ أعـوام من هيمنــة أمريكية شبه مطلقة، نحو عالم متعدد يقـوده أكثـر مـن قطـب، بعـد الوهـن الـذي أصـاب الإمبراطوريـة الأمريكيـة، وصعود قوى قديمة وجديدة لتأخذ مكانها على منضدة القرار الدولي، فـإن طوفـان الأقصـي سـيكون عامـل التسـريع لهـذا التحـرك، وبعـد أن يهدأ الطوفـان، وينقشـع دخـان المعـارك في فلسـطين، ستشرق شـمس اليوم التالي على عالم مختلف آخـذ فـي التشكل، وسـنرى كيف جرف الطوفان إلى هاويـة سـحيقة، كل أكاذيـب الصهاينـة وغطرسـتهم واسـتعلائهم واضطهادهم للشعوب المستضعفة.

(المقـالات المنشـورة لا تعبـر بالضرورة عـن رأي الصحيفـة بل عـن رأي كاتبها)





للتواصل مع الصحيفة عبر التـالي